Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هوى من تلك الدرجة . . . إلى حيث ينتهى إلى الدركة التى فيها أهل هذه المعصية التى ارتكبها . . .

أى أنه يهوى جميع درجات النـــور التى ارتفعها ثم ينحط فى الظلمات . . . إلى دركة معصيته . . .

وهذا هو معنى مضاعفة العذاب لأهل الدرجات العلى إذا ارتكبوا فاحشة ما . . .

والعكس صحيح . . . مضاعفة الأجر لأهل الظلمات . . . إذا تابوا وأنابوا . . . وعادوا إلى الله . . .

تجد ذلك مكنوناً فى قوله تعالى :

« يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ ، مَن يَأتِ مِنكُنَّ بفاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا العَذَابُ ، ضِعْفَيْنِ ، وكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيراً . »

(سورة الأحزاب ٣٠)

والعكس صحيح . . .

« وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ ورسولِهِ ، وتَعْمَلْ صَالِحاً نُّؤْتِهَا أجْرَهَا ، مَرَّتَيْنِ ، وأعْتَدْنَا لها رِزْقاً كَرِيماً . »

(سورة النساء ٣١)